

فارت مشا وقها ومغاربها وسيلع ملك اتمق ما زوى في منها فذكرها وعلوا واول خبرها
 الاين هكذا قيل يوم القيمة او معدلها عندنا بشد يد اى هكذا اهل الكفر ويشد الكون
 المراد منها من الاله اتمق الله يعنى جميع من كان فيها يحصل ان من مستحق لا يناديها ولا ارتاع
 حيث قال كل من فيها فان وقان وسالوا عن ايجال فضل بعضها وى نفسا فيزها قاتا
 منصفنا لا ترى فيها حوجا ولا امتا وقان وبست الجبان بسا فكانت هيا منصفنا ونحوها
 وجميع ذلك يرك على ان لا يبعث عليها احد ولا بناء فيصير كقره صنعنا لا يحق فيها ولا امتا
 وتخل وبست فذلك هدها وتمديها واصرا علم كذا في مسجع اثنا ويلات **قوله**
 واستويها الاستعمال وذكر لا تسمه قد انزل الانيات رساله كل يوم الانيات والحق
 ما لا يصح الا بعد هاهنا الى انزاليه اخرى فانه اسألوا شيئا من الانيات بعد ذلك كقولهم
 السؤل انتمت وعناد الاسأل سترها واستهدا وقد جرت سنة الله تعالى على ان كل سأل
 تقنا وتر ما شيئا من الانيات واظهره انما سألوا لم يعبر بها وكفر بعد رؤيتها ولم يلم من
 بسببها على ان غيب الاستيطان الا يرى ان قهره على دم سألوه ان سألوا ربه
 ان يترك عليهم ما شاء من السماء تكون لهم اية فساله واخبره وساله انه يترك عليهم ثم اخبر
 ان من كفر منهم بعد انزاليها عليهم فانه يعذبهم بها بالاعذار والحق ابا من العالمين وذلك
 لان سؤلهم كان ينبغي على التردد والعتاد ووى ان اهل مكة سألوا رسوله صلعم
 ان يحصل انهم الصفا ذهبنا وان يتركهم ايجال في حالي مكة حتى يزرعوا في الارض
 فظلمهم وكفرهم لكان ان شئت فساله لكون بشرطهم ان كذا اهلكهم فقال
 اريدوا ففعلت هذه الاية وكان كذا قرين فيقرن منه هم اهلها وخرجات قاهر فذكر
 قولهم من يؤمن لا يشك في ديننا من الاله وهو قائلهم له هم انك تعلم انه كان قبل ان يبعث
 منهم من سخرت له البرج ومنهم من كان يحى الموتى فاعنا بشئ من المعجزات فاجاب الله تعالى
 عنه بقوله وما منعنا ان نرسل بالانيات الا ان كذبها الاولون اى ما منعنا ان نرسل
 الاعمى بالان الاخرين كذرون بها كذرها الاولين فيستحقون بذلك التكذيب عز الاله
 على جرحه عليه سنة الاله وتكذيب من وعده ان لا يهلك هذه الامة لعذاب الاستيطان فتمت
 منه وتفضلوا وتكرهنا بنيتهم الذي ارسله رحمة الاحياء بل افرجاءهم اليوم العمة
قوله يذات ابصارا شاش الى ان مبصره حاصلة للثاقه والاسناد بما زعم لان الابصار
 قائم بين اعتبارها واستدراك فان قتر سبب لا بصار احمى وتصدىق الرسول فقولهم بصراء
 السعد اى ذات ابصار على معنى ان فيها ابصارا لم تأملها بصراء سببها احمى او تبهذ ابصارا وموجع

جمع بصارة بمعنى الحجة الواضحة فان الحجة تعنى بصيرة على الاسناد الحجازى كقولها سببا
 للابصار والنافه وان كانت شيئا واحدا لكنها متصلة على الالب كغيره من ظهور من
 العناء وظهور سببها يقرب حوجا منها وعظم حجتها واذرة ذرها وشبه ذلك **قوله**
 اوجاءت عليهم ذرى لصا زعموا ان يكون فيهم ابصر بصير ذرى فيكون مبصر في معنى تبه
 مبصر باهم ذوات بصير بروج **قوله** وقرى بالفتح اى الفخ اليم والضا ومعنى جعل ابصارا
 محلة تجسسه على اجزاء هذه الاشياء جرحا لا مكنة على طرفه ارض مستبحة **قوله**
 اى الانيات المقترحة وان اصل الانيات يظهرها الله تعالى لا يستدل بها على صدق
 مدعى النبوة واما الانيات التي اقترحتها القوم بعد ظهورها يكون كجاء الدلالة على
 المدعى فليس رساله لاجل ان يندى بها القوم لكونهم متعذرين غير طابان الارشاد
 وانما يرسلها الله تعالى لاجل ان يحا فوا من نزول الكتاب المتاصل ويعدونها كقصة
 وطيعة من حيث محاسبهم كان تدرك الله حال انتمهم وحقا لعنهم **قوله**
 او غير المقترحة فان قيل المقترحة من الهيا والانيات ان يستدل بها على صدق المدعى
 فكيف قيل المقترحة من الهيا رها لسر التحول في الحجاب ان ظهور الاله في الحجاب
 انما يردى في النصديق والاشعان من حيث دلالتها على ان من يستدل على الصدق يستحق
 العذاب لشدة خوفه من الخوف الذي يحمله على التفكير والتأمل في تلك المعجزة والبدل في قولها
 انما يردى في القول والتدبر وما ترسل المرسلين مبلسين بالانيات والمعجزات التي توافرها
 كما اذا قلنا ان جوابها خطيبا لهم رساله ما اقره القوم من الانيات وهو ان يتراد عنهم
 الحجية منعه من تبليغ رسالته واظهار دينه كما قيل ان يتراد ذلك واذا كرما او حيا
 من ان الناس في قصته قارى النبوة واعلمك منهم كمن على انع عليه **قوله** او عام بحديثه
 عطف على قوله بذكر المعراج اى المراد ورواية التي رآها من حجرة المصطفى فانه عم رايه
 يدخل مكة واخبر بذلك اصحابه فها منع من اقيمت الحرم علم الحمد لله كان ذلك قصة بعض النبي
 حتى قال عملا في كبره فداخرا رسوله صلى الله عليه وسلم انما يدخل البيت والقرى له فقال
 ابو بكر انه لم يخبرنا ان نحل ذلك هل السنة سنفعلها فاجرى حاجا العام المقبل
 دخلها وانزل الله ما فقد نزل الله ربه الويا ما حتى وكون الوقعة مدينة لانيات
 كقول رؤيتهما في المشام حاصلة في مكة كان من رايه ليلة المعراج كما قصة بناس
 من حسب ادم لماد كقصه الاسراء كمن يتر من كان قدامه براردا والمخاطبون ايماننا
قوله دخله رؤياها وقعة بارز ما قيل ان تلك الوقعة مدته والسورة كقصة